

المجوية في الرد على المجهمية . وغيب ذلك ولكن ما ذكره من مذهب السلف والتفويض انما يعرف في كلام ابي حامد ونحوه من ليس له خيرة بكلام السلف رحمه الله بل ولا بكلام الرسول فلا يبرهن بين صحيح هذا وبين ضعيفه ولكن يقولون مذهب السلف يجب اعتقادهم لاداء قول السلف وما بينوه وقالوه في هذا الباب وقول السلف كثيرة مشهورة في كتب اهل الحديث والافان الذين يروونها عنهم بالاسانيد المعروفة وكذلك في كتب التفسير وقد صنفوا في هذا الباب مصنفات كثيرة منهم من يسمى مصنفه كتاب السنة ومنهم من يسميه الرد على المجهمية ومنهم من يسميه الشريعة ومنهم من يسميه الابانة عن شريعة الفرقة الناجية وفيها من الآثار الثابتة عن السلف المتعارفات تعرف مذاهمهم مالا يخصه فمن لم تكن له معرفة بذلك مثل كثير من اهل الكلام هذا وامثاله اذا نقلوا مذهب السلف نقلوا مذهبهم لا يعرفونه وعن قوم لا يعرفون ما قالوا ويضاف الى السلف ونحن بريون منه ويكذب عليهم فيما ينقل عنهم كما يكذب على الرسول بتقويله مالم يقله أو القول بالعلم وعلى القرآن بتحريف الكلم عن مواضعه وهذه حقيقة قول المجددة وهو الافتراء على الله وعلى رسوله وعلى المؤمنين وقد قال تعالى قل انما احقر ربي الفراعشة ما ظهر منها وما بطن والاثم والبلغا بغير الحق وان تشركوا بالله مالم ينزل به سلطانا وان تقولوا على

الله

الله مالا تعلمون . وقال تعالى ان الذين اتخذوا العجل سيناهم غضيب من يحبهم وذل في الحوية الدنيا وكذلك نجرى المقتدين .  
**الوجه الثالث** قوله مذهبه انما يجب القطع ان مراد الله تعالى منها غير ظاهرها ويجب تفويض معناها الى الله . **نقل** هذا الذي نقله لا يعرف عن احد من السلف رحمه الله تعالى لا يعرف عن احد منهم انه قال يجب القطع بان مراد الله منها غير ظاهرها ثم يجب تفويض معناها الى الله تعالى بالمعروف عن السلف انما تشبيهها ومماثلتها بصفات الخلق وانكارهم على المشبهة الذين يقولون يدكي وقدم كمدى ونزول كنزوى واستواء كما ستولى ونحو ذلك فهذا ثابت صريح عن غير واحد من السلف وائمة السنة ولا يعرف احد من السلف وائمة الاسلام المعروفين انه قال ان الله تعالى جسم واجهه او يتعين ولا قال انه ليس بجسم ولا وجه ولا يتعين ولا قال هو في حجة ولا ليس في حجة فهذه اللفاظ نفيًا وإثباتًا لا توجد في القرآن والحديث ولا يوجد نفيًا وإثباتًا في كلام احد من الصحابة ولا التابعين لهم باحسان ولا احد من ائمة السلف المعروفين بالامامة في الدين كالأربعة مالك وابي حنيفة والثالثي واحمد وكسفيان الثوري والليث بن سعد والوزاعي وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك وغيرهم . ولا يعرف

Copyright © King Fahd University